Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6053-6054 Saturday-Sunday 2-3/6/2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6053-6054 السبت–الاحد 18 من رمضان 1439 هـ 2-3 من حزيران (يونيو) 2018م

في المرمى

أبو ذنون .. نعم خدعوني

كنت شاهدا على ماحدث في انتخابات كرة القدم بالمنطقة الخضراء المحصنة والتي كانت عبارة عن عرس انتخابي باجواء تراجيدية ,فيها من بكى وتألم وفيها من فرح (وتهستر) حد الثمالة ,مرة منتشيا بالفوز واخرى شامتا بالخاسرين ,لم تكن الانتخابات الكروية الا لعبة قذرة يفوز فيها من لايستحق مستندا على أصوات تحب سهر الليالي والجلوس على موائد الشواطئ ,اصوات لاتفي ما توعد لاتمتلك قرارها ولا تحب الافضل والاشهر منها فتراها لاتعرف من الكرة سوى متى تنفذ صلاحية جوازها ,اما مصلحة الكرة والبلاد فالمنافع والمصالح الشخصية دائما هي الغالبة ولتذهب الكرة وملاعبها الى الجحيم ..

في اللحظة التي خسر فيها اللاعب الدولي السابق يونس محمود الملقب (بالسفاح وابو ذنون) السباق الانتخابي على منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم نشر الزميل الاعلامي علي رياح على موقعه الشخصي في الفيسبوك منشورا مقتضبا قال في عنوانه (هل تعرض السفاح للخديعة ..!؟)

ذلك المنشور جاء بعد لحظات من الاعلان الرسمي لخسارة السفاح للعملية الانتخابية ,كنت جالسا الى جانب عدد من الصحفيين في قاعة الانتخابات في فندق الرشيد من بينهم رياح كنا في تلك اللحظات نترقب بصمت ساد القاعة عن بكرة ابيها ترمي ابرة لاتسمع صوتها ,نترقب الى ما سيحدث وماذا سيكون رد فعل يونس محمود بعد الخسارة ,هل سيغادر القاعة الانتخابية أم سيجلس مكانه ..؟ لحظات واختار أبو ذنون التوقع الثاني وهو البقاء في القاعة والجلوس بين اعضاء الهيئة العامة بكل هدوء واكمل التصويت رغم انه كانت يبتسم بوجه من يقترب منه ابتسامه فيها من الحزن الكثير ومن الالم ما اختفى بين العيون لكنه كان صامتا صامدا..!!

قرر يونس محمود التقرب من الصحفيين فجاء الينا في الصف الاول وقال لنا اعتذر منكم لانني لم أفز واعتذر من الجمهور الرياضي لانني حاولت ان ادخل في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ولكن لم استطع فجئت اليكم لاعتذر منكم ..

قلنا ليونس لايهمك ما عليك فعلته وان شاء الله توفق في المرات القادمة .. تكلم معه علي رياح وحاول يحتوي ما يعتري (الكابتن) من توتر في لحظات صعبة وهو نجم نجوم الكرة العراقية حاليا

شخصيا قلت ليونس محمود وهو يحاول اضفاء نوع من الارتياح وعدم الاهتمام (المصطنع) ,هل تشعر الان وبعد ان خسرت الانتخابات بالخديعة ..!؟

قال (السفاح) دون تردد وكأنه كان ينتظر مني هذا السؤال .. نعم لقد خدعوني !! هنا ابتسم علي رياح ليحاول ان يدخل على الاجواء شيئا من الهدوء ,قائلا ليونس محمود ,هشام استعارة مفردة (الخديعة) من منشوري قبل قليل فضحك يونس محمود وضحكنا جميعا لكن بقى السؤال قائما حتى اللحظة يبحث عن اجابة لاتقبل النفي .. من خدع أبو ذنون !!؟ الستم معي ..؟

هشام السلمان

إنتخابات إتحاد الكرة : التشكيلة القديمة الجديدة تقود حكومة جمهورية القدم

السفاح يؤكّد تعرضه للخيانة ودرجال يتّهم المستشار بالتضليل

بغداد - الزمان

احتفظ عبد الخالق مسعود بمنصب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عقب الانتخابات التي جرت نهاية الأسبوع المنصرم، بحضور أعضاء الهيئة العامة وممثلين من الاتحادين الدولي والآسيوي للعبة.

وخاض عبد الخالق مسعود انتخابات رئاسة الاتحاد وحيداً، حيث حصل على 42 صوتًا من أصل 51 صوتًا.

وعلى مقعد النائب الأول فاز شرار حيدر بالمنصب بعد حصوله على 35 صوتًا مقابل 16صوتًا لمنافسه يونس محمود.

كما فاز علي جبار بمنصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي، حيث ترشح بمفرده للمنصب وحصل على 47 صوتًا من أصل 51 صوتًا.

وتم انتخاب 9 أعضاء لمجلس الإدارة على أن يتم تسمية عنصر نسائي في مدة أقصاها ستة أشهر.

وفاز بمنصب العضوية: يحيى زغير (37 صوتا)، كامل زغير (40 صوتا)، مالح مهدي (41 صوتا)، سعد مالح (35صوتا)، يحيى كريم (36صوتا)، علي الأسدي (31 صوتا)، غالب الزاملي (30 صوتا)، وإحسان علي (21صوتا) وفالح موسى (22صوتا).

يونس : تعرضت للخيانة

وقال نجم الكرة العراقية السابق، يونس محمود، بعد اعلان نتائج الانتخابات، إنه تعرض لـ"الخيانة"، خلال انتخابات اتحاد الكرة.

وأوضح محمود، في تصريحات صحفية "الأهم في هذا الأمر، انني حاولت اختراق منظومة الاتحاد، بتجربة شبابية جديدة، وفق برنامج متكامل، لكن تعرضت للخيانة داخل القاعة الانتخابية".

وتابع: "أتقبل واقع الحال، سعيت لإصلاح كرة القدم العراقية، لكن أصوات الهيئة العامة ذهبت باتجاه التكتلات، وليس الأفضل".

وكان يونس قد ترشح لمنصب نائب رئيس الاتحاد، أمام شرار حيدر، وخسر بعد حصوله على 16 صوتا، مقابل 35 صوتا لمنافسه.

الصائغ : مؤامرة لابعادنا

من جهته اتهم عضو الاتحاد العراقي السابق، محمد جواد الصائغ، رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود ونائبه علي جبار، بالتآمر عليه، في الانتخابات التي جرت مؤخرا، لانتخاب مجلس إدارة جديد.

وقال الصائغ: "تعرضت أنا وزميلي كاظم سلطان وطارق أحمد إلى الخيانة، ورئيس الاتحاد ونائبه الثاني هم من قادا تلك المؤامرة لإبعادنا عن الانتخابات".

وبين أن الاتفاق كان يتمثل في دخول الانتخابات بذات القائمة التي تقود الاتحاد، لكن هناك من أخلف الوعد، ولم يلتزم بالاتفاقات التي تمت قبل دخول القاعة الانتخابية.

يشار إلى أن 3أعضاء من المجلس السابق لم يتواجدوا في التشكيلة الجديدة للمجلس، وهم محمد جواد الصائغ وكاظم سلطان وطارق أحمد.

تأجيل القضية

على صعيد متصل أجلت محكمة جنايات الرصافة، القضية التي رفعها وزير الشباب والرياضة، عبد الحسين عبطان، بحق رئيس الاتحاد السابق، ناجح حمود، وعدد من أعضاء الاتحاد، إلى الثالث من تموز المقبل.

وكان وزير الشباب والرياضة، قد رفع قضية في المحكمة، على ضوء مشاركة منتخب العراقي، في بطولة الخليج 21بالبحرين، بدعوى صرف بعض الأموال، التي منحتها الحكومة للاتحاد، بطريقة غير قانونية.

وتشمل القضية عددًا من أعضاء الإدارة الحالية للاتحاد، ومن بينهم رئيسه، عبد الخالق مسعود.

بيان درجال

بالمقابل اصدر اللاعب الدولي السابق عدنان درجال الذي لجا الى محكمة (كاس) بعد ابعاده عن المنافسة كممثل عن نادي الزوراء الرياضي ان المحكمة الدولية المتخصصة بالشأن الرياضي تركت الباب مفتوحا ولم ترد قضيته وذكر في بيان تلقت الزمان نسخة منه (نظراً لتكرار محاولات المستشار القانوني للاتحاد العراقي لكرة القدم نزار احمد تضليل الرأي العام العراقي بخصوص قضية ترشيحي للانتخابات ودعوتي المرفوعة الى محكمة كاس الدولية عبر نشره معلومات غير صحيحة مستدلاً على وثائق منقوصة لغاية في نفس يعقوب يعرفها القاصي والداني، أود أن اوضح للشارع الرياضي بأنني تلقيت اليوم الأربعاء الموافق 30 أيار 2018 رسالة من المحامي الخاص في الدعوى تفيد بأن "قرار محكمة الكاس الدولية الصادر اليوم نفسه والقاضي برفض طلب تأجيل انتخابات اتحاد كرة القدم المزمع إقامتها يوم الخميس 31 الشهر ذاته، وكذلك عدم دخولي الانتخابات كمرشح عن نادي الزوراء الرياضي، لا يعني أبداً غلق الدعوى ورفضها وعدم النظر بالقضية" أي أن كل ما أعلنه المستشار القانوني د.نزار احمد غير صحيح وينطوي على نوايا سلبية بعيدة عن روح القانون وأصوله، بدليل أنه قام بنشر ورقتين من أصل 24 ورقة تم ارسالها لي وله من قبل محكمة كاس الدولية.

وكنت قد طلبت من محكمة كاس الدولية تأجيل الانتخابات الى حين حسم الدعوى ذاتها أو دخولي الانتخابات، فيما طلب المستشار القانوني لاتحاد كرة القدم من المحكمة المذكورة عدم النظر في الدعوى لأنها ليست من ضمن تخصّصها (وفق الفقرة 4 من المادة 12) من قواعد الانتخابات و (وفق المواد 62 و63 و64) من النظام الاساسي للعام 2017 وذكر ايضاً أن هذه الدعوى كان يفترض أن تقدم خلال مدة اسبوع وفق قواعد الانتخابات لعام 2010.

في ضوء طلب المستشار نزار، قررت محكمة كاس الدولية رفض كل ما جاء فيه ، مؤكدة أنها مخولّة في النظر بالدعوى، وأن ملفها سيبقى مفتوحاً. وبناء على ذلك، أوضح للرأي العام مسرى الإجراءات القادمة على النحو التالي:

– ارسل لي المحامي رسالة محكمة كاس قبل ساعات من كتابة هذا البيان، يُبلغني فيها بوجوب دفع تكاليف القضية الى محكمة الكاس الدولية قبل 20 حزيران المقبل لغرض استمرار النظر في القضية وكان من الواجب ان تدفع مناصفة، وبما ان الاتحاد العراقي رفض دفع حصّته سأقوم بدفع المبلغ كاملاً من اجل استمرار النظر في القضية.

– بعد استلام محكمة كاس الدولية مبالغ القضية، ستطلب الأخيرة من الاتحاد العراقي لكرة القدم تقديم الدفوعات النهائية لها.

– سيتم تحديد موعد من محكمة كاس الدولية بعقد جلسة في مدينة لوزان للاستماع الى دفوعات الطرفين.

– سيتخذ قاضي محكمة كاس الدولية المخصّص لهذه الدعوى القرار المناسب لحسمها، ففي حالة كسبنا القرار النهائي سيتم إلغاء نتائج انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم 31أيار 2018 ويُحدد موعد جديد لإعادتها، أما في حالة خسارتنا الدعوى لا قدّر الله، ذلك يعني استمرار مجلس إدارة الاتحاد المنتخب بدورته (2018–2022)

إذ أضع هذه الحقائق أمام الرأي العام العراقي، أجدّد تأكيدي على المضي بثقة عالية وروح وطنية في الدعوى لدى محكمة كاس الدولية ولن أبالي الى اي معلومات مغرضة تسعى للنيل من عزمي على اصلاح منظومة الكرة العراقية التي شهدت أخطر تلاعب وتوظيف شخصي لنظامها الاساسي وصاحبته إجراءات باطلة وكالت بمكيالين وتفسيرات قانونية موجّهة لاقصاء مرشحين بعينهم وتثبيت من لم تكن اوراق ترشيحهم مستوفية للشروط ونقاط أخرى فضحها المستشار القانوني نزار احمد في احاديث اعلامية سابقة (من فمه . أدان نفسه)!

انتخابات جمهورية القدم: لم تسفر انتخابات اتحاد الكرة عن تغييرات كبيرة حيث عادت التشكيلة القديمة الى الواجهة مجددا

تغيرات في مواقع السلم متأثرة بنتائج الجمعة والسماوة أكثر الغانمين

مفارز الشرطة تستعد لإيقاف قطار الزوراء اليوم بمحطة الشعب

الناصرية - باسم ألركابي

يعلم جمهور الشرطة صعوبة وأهمية مباراة فريقه اليوم إمام المتصدر الزوراء عند الساعة العاشرة ليلا في ملعب الشعب ضمن الجولة لتاسعة والعشرين من مسابقة الدوري الممتاز بكرة القدم اليوم الأحد الثالث من حزيران الجاري في ظل التفوق الزورائي من حيث عدد نتائج الفوز وفارق النقاط والأهداف والتشابه في الدفاع والمواجهات المباشرة ما يتطلب من الشرطة اللعب بشعار الفوز لتقليص الفارق مع الزوراء والبقاء في مكانه الثاني الان الذي يبقى مهددا من الجوية الذي يكون قد لعب أمس مع نظيره نفط الجنوب

قمة الاسيوع

قمة الأسبوع بين الشرطة والزوراء تظهر في غاية الاهمية لكليهما بوجه خاص للشرطة وستحظى باهتمام كبير ليس من أنصار الفريقين الحديث غير المنقطع عن النتيجة الأغلى في الوقت الحالي وليس في المرحلة القائمة ليس بين انصرهما بل من محبي الدوري الذي يمر في اعلى منافساته امام الصراع القائم بين مربع الترتيب عندما يبحث الشرطة عن تقليص الهوة مع الزوراء في اهم الاختبارات الصعبة لمفارزه وأهمية التصرف كما يجب ووضع حدا لنتائج المخيبة التي كادت ان تلزمه التراجع ثالثا لولا عدم حضور الميناء الأسبوع الماضي ما يجعل من ثائر جسام اختيار طريقة اللعب لانقاذ الموقف في الاختبار الحقيقي في أصعب مهمات الوقت الحالي والتي تكون قد اتت في غير وقتها بعد خسارة الجنوب والتعادل مع الوسط وفي مناسبا سلبية قبلها نالت من مهمة الفريق التي تصطدم امام القوة المسيطرة على مجمل الامور وزادت فاعلية بعد النتيجة الاخيرة حيث الفوز على فريق الحسين بأربعة أهداف دون باقل الجهود لتتحكم بالصدارة بعداضافة12 نقطة السلاح الأقوى لا يقاف قوة الشرطة من اربع مباريات فوز تواليا جعلت من الزوراء مستعدا بكامل خطوطه الفاعلة لمهمة اليوم التي لا تظهر سهلة بكل المقياس مع قامت به في المباريات الأخيرة والاحتفال بالنتائج من جولة لأخرى والسير بخطى ثابتة تحت أنظار جمهوره الذي يريد الفوز اليوم لانه يمثل الخطوة الكبيرة في مسار التقدم لحسم صراع اللقب الذي يراه الكل يقدم مبارياته بنجاح ولا يلتفت للوراء والعمل على تحقيق حلم جمهوره في خطف اللقب

ويدرك اوديشو طبيعة المباراة التي تفرض عليه واللاعبين مقدمتها تقديم اللعب المطلوب والقوي والتركيز على الفوز الذي سيجعل من الأنصار في سعادة بعد لعب سبع مباريات تظهر تحصيل حاصل لفريق مثل الزوراء الذي سيكون إمام الاختبار القوي لإثبات جدارته بالصدارة من خلال تامين اغلى ثلاث نقاط والمرور من دون مشاكل من مواقع الشرطة القوية للإمام في أهم منافسات الدوري في الوقت الحالي

الزوراء حقق الفوز 20 مرة وسبع تعادلات وخسارة واحدة وله 53 هدفا وعليه 20في وقت حقق الشرطة 17فوزا و8 تعادلات و3 خسارات وله 52 وعليه 19

مجموعة لاعبين

كلا الفريقان يضمان مجموعة لاعبين مهاريين وتلعب للمنتخبات الوطنية والفوز يعني الاحتفال بحدث مهم جريا على العادة التي اكثر ما تدفع عناصرهما لتقديم المزيد من اللعب والأداء وصولا الى النتيجة المطلوبة التي لا يمكن التكهن فيها رغم ان فارق النقاط التي يبتعد فيها الزوراء 67 والشرطة 59لكن للقاء اعتبارات خاصة من حيث النتيجة التي تظهر مؤثرة لكليهما خصوصا الشرطة لتقليص الفارق والعمل للتخلص من ملاحقة الجوية لان غير ذلك قد يعني التراجع وفتح الطريق للجوية اذا ما تغلب على الجنوب للتواجد في مواقعه واستمرار لعبة تبادل موقعيهما في وقت يسعى الزوراء الى مواصلة المسيرة الناجحة والتفكير في قطع ما تبقى من الطريق بنجاحات أخرى اهمها اليوم التي ستكون الخطوة العريضة واللعب بشعار الفوز من اجل اللقب امام أخر عشر جولات هي من تحدد مصيره الذي يتمحور بين الثلاثي الذي يقدم مباريات مهمة وفي منافسات شديدة تزداد سخونة من جولة لأخرى الارتقاء بالهمة

ويأمل ان يرتقي الفريقان الى مستواهما المعروف وتقديم مباراة تليق بهما في الصراع على اللقب خصوصا الشرطة في استعادة روح اللعب بعد تأخره في أكثر من جولة خلال المرحلة القائمة لكن كل شيء يهون إمام تلك العثرات الأهم هنا اليوم إيقاف قطار الزوراء أفضل الفرق اليوم مع الجوية وكلاهما يزداد تماسكا وقوة ويقدمان مباريات مقبولة بعد تعثر النفط في ملعب الكهرباء لكنه لا يريد ان يتأخر تحت أي مسوغ كان وهو الذي يتواصل مع تقديم مباريات قوية ويريد ان يمحو اثار كبوته المذكورة والعودة على فرض نفسه على الثلاثي الجماهيرية

فريقا الحسين والنجف

ويستقبل فريق الحسين النجف الخامس 46في مباراة تظهر مهمة على الطرفين فالضيوف الذين تأثروا في لقاء الحدود بفقدان نقطتين قللت من الفارق الى 5نقطة مع الكهرباء يسعون لتقديم ما بوسعهم لتحقيق المهمة المطلوبة تحت انظار وسائل الإعلام بعد نتائج مخيبة عند الذهاب فيما يريد فريق الحسين محو اثار خسارة الزوراء الكبيرة وتعزيز رصيد النقاط للتقدم من موقع الخطر سادس عشر في السلم والمهدد من فرق البحري والديوانية وكربلاء الأخرى التي تمر بالسوء أيامها وتصارع بكل ما لديها من جهود من اجل البقاء الذي يظهر صعبا امام تداعيات النتائج حتى مع تقدم كربلاء لكنه يبحث عن هوية البقاء ويعلم فاضل عبد الحسين ذلك جيدا من خلال تقديم الفريق فيما تبقى من مباريات له

الميناء والوسط

ويأمل جمهور الميناء ومتتبعي الدوري ان يعود الميناء للمنافسة وتحقيق فرصة اللعب والتعاطي معها بعد التفريط بنقاط مباراتين بإرادته عندما يستقبل الوسط وكلاهما برصيد37 لكن فارق الأهداف يقف للضيوف الساعين للفوز وزيادة معاناة الميناء في ظل وضعه القائم والمعروف للكل الذي يمر به اهل البصرة بعدما خسر ست نقاط من دون لعب بانسحابه امام فريق الحسين وعدم الحضور مع الشرطة انه امر لا يليق بفريق مثل الميناء الذي اعتاد على مشاركات دوما من اجل المنافسة على مواقع المقدمة التي ابتعد عنها كثيرا ويخشى ان تزداد الهوة بعد في وضع تشير الإخبار لم يتجاوزه الفريق بعد يكون ربما لم وكذلك الازمة القائمة بين الإدارة والجهة الراعية من دون حلول كما يبدو الأمر المؤسف جدا ان تعيق المشاكل تواصل الفريق لمبارياته المثيرة للقلق وسط انتقادات شديدة للإدارة وتحميلها المسؤولية إمام المشاكل التي تحاصرها والفريق والخلافات القديمة الجديدة مع جمهور الفريق والهيئة العامة التي يفترض ان تنتهي من هذه اللحظة من اجل عيون الفريق الذي لا يمكن ان يستمر وسط المشاكل التي تنهش بجسمه هنا وهناك والبحث عن العودة للمنافسات بعد التراجع تاسعا

نفط ميسان والبحري

ميسان والبحري

ويعود نفط ميسان حادي عشر الموقف لملعبه من اجل تعويض نكسة كربلاء الدور الماضي على حساب جيرانه البحري سابع عشر وأهميتها على دور الفريق في هذه الفترة قبل ان تصعب المهمة بعد أكثر ولأنه اعتاد الاستفادة من مباريات الدار التي لازالت تقدم له المساعدة في المنافسة ومنها تجاوز صعوباته وسيكون امام مباراة مناسبة في ظل الوضع الذي يمر به البحري بعد تلقي خسارتي السماوة ذهابا والأمانة في البصرة وفي موقع متأخر مهدد في تركه اذا ما فشل مع العمارة

مباريات الجمعة

فوز للسماوة

فقد نجح السماوة في قلب تأخره الى فوز مهم على ضيفه زاخو بهدفين لواحد ليخرج بكل فوائد المباراة التي تقدم فيها الضيوف عن طريق امير جوميل 48 قبل ان يتمكن موسى عدنان من إعادة المباراة للبداية 75 قبل ان يحسم علي عبد الله المهمة في الوقت البديل الممد ليتقدم السماوة للموقع الثالث عشر برصيده 30 نقطة متواصل بشكل مقبول مع مباريات الارض التي لازالت تخدمه كثيرا ومهمة المدرب خالد صالح قبل ان يستمر زاخو في نزف النقاط باقيا بمكانه الأخير ومرشح للهبوط لعدم قدرته على تغير الامور التي باتت تشده للوراء

عودة النفط

وعاد النفط لسكة الانتصارات بعد محو اثار هزيمة الكهرباء عبر الفوز على كربلاء بثلاثة أهداف لواحد رافعا رصيده الى 59بنفس نقاط الشرطة

والجوية مع فارق مباراة قبل ان يستمر كربلاء في موقعه ما قبل الأخير وفشل في تحقيق الفوز الثالث في ملاعب العاصمة بعد التقدم على الطلاب والأمانة قبل ان يصطدم بقوة النفط التي استعادة دورها بسرعة واتخذ حسن احمد الاجراءات الكفيلة تدارك فيها الامور والعودة للمنافسة بقوة

فوز جديد للكهرباء

وواصل الكهرباء نتائجه المطلوبة عندما نجح في الفوز على الصناعات بهدفين لواحد معززا موقعه الخامس ومتابع بشدة النجف بعد تقليص الفارق الى نقطتين بانتظار خدمة فريق الحسين في إيقاف ضيفه فيما يكون الصناعات قد تقبل الخسارة الثانية تواليا بعد الجوية والرابعة عشرة في الدوري في الموقع الخامس عشر 29

الأمانة تقهر الديوانية

ونجح الأمانة الاخر في تسجيل النتيجة لثانية الايجابية على فرق المحافظات بعد الفوز الديوانية بهدف أمس الأول وقبلها على البحري متقدما للموقع الثامن 39بعدما استعاد عافيته وبات في صحوة واضحة في أهم أوقات المنافسة متجاوزا تعثره مع بداية المرحلة الحالية في وقت زادت الخسارة من هموم الديوانية الذي يواجه خطر الهبوط في الموقع الثامن عشر متلقيا الخسارة السابعة عشرة.

جانب من مباراة سابقة بين فريقي الزوراء والشرطة ضمن الدوري الممتاز

توقيع

تحصين المنصب

في سياق تداعيات الانتخابات العراقية وما شابها من تزوير مخجل ،برزت اهمية منصب رئيس الجمهورية ، ذلك المنصب الذي ضخم السياسيون لأغراض خاصة بمصالحهم الكلام عن محتواه الشكلي والبروتوكولي .

الآن الجميع يطالبون رئيس الجمهورية بالتدخل للفصل في هذا النزاع الكبير المترامي حول اعادة فرز الاصوات يدوياً وما يتعلق بممارسات التزوير والإخلال بالعملية الديمقراطية، ذلك الشيء الوحيد المفترض انه لم يزل يميّز نظام الحكم عن سابقه.

ما يميز رئيس الجمهورية في العراق اليوم ، انه ليس خصماً في النزاع الظاهر تارةً والمبطن تارةً أخرى كونه ليس مرشحاً مثل رئيس البرلمان ورئيس الحكومة ، لذلك تكون النداءات نحوه أكثر قوة ، ربّما من الناحية النفسية أكثر منها دستورياً، فهو في هذه اللحظة تتجلى فيه سمة الاستقلالية في أنصع وجوهها ،لكن هناك من القوى السياسية من يضغط بشدة ليستخرج الموقف الذي يصب لصالحه في معمعة نتائج الانتخابات ، فنراه يتهم رئيس الجمهورية بأنه يعمل لصالح حزبه. وهنا ننتبه الى إنّ المنصب ، ولا أقصد الشخص الذي يشغله، غير كامل التحصين في الاستقلالية ،لأنّ الاحزاب تقف وراء المنصب الآن أو في الترشيح المستقبلي لشغل هذا المنصب.

هل تفيد القوى العراقية في الأيام القليلة المقبلة من الثغرة الحزبية التي يحاول بعضهم النفاذ من خلالها للنيل من المنصب أو من يشغله؟ .

إذا تمكن العراقيون من معالجة الترشيح الحزبي لمنصب رئيس الجمهورية ستبرز مشكلة التمثيل القومي الحصري للمنصب ، وعندها يجب الانتباه الى إنّنا ندور في قلب المحاصصة ونتنفس هواءها بقوة وما كلامنا (الوطني) سوى شعارات استهلاكية.

كل أزمة في العراق حين تنفجر، تتحول الى أزمتين ، الأولى معروفة ، والثانية هي أزمة البحث عن مرجعية تصلح لفض النزاعات وحل المشاكل ، بالرغم من إنّ في العراق دستور ثابت، ومحكمة اتحادية عليا. الألوان واضحة الفرز لكنها تختلط على العراقيين حين يواجهون أزمة مهما كانت صغيرة بسبب عدم الثقة بالمرجعيات السياسية التي صنعوها بأنفسهم ،أو ربّما فرضت عليهم.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالا، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 اوقية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينارا، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار